

الفقيه هو الذي يُحرك الأحداث وليس الذي يُخرج بيان عن

الأحداث | قوانين سياسة الناس (6)

حازم صلاح أبو إسماعيل

ما دامت الامور الرؤى اختلفت لازم نحط بقى معايير. يا اخواني الاسلام ليس خلفية مش حاجة في خلفية الذهن. ليس اه مرجعية عليا بمعنى انها يعني آآ شيه كده آآ هو الذي يحكم الاطار العام وخلص. الاسلام مش خلفية ذهنية - [00:00:00](#) واللي شايف كده يراجع اذا استطاع صحيح مدد طويلة اوي لكن احنا قعدنا اتكلمنا في الموضوع ده سنين طويلة تمانينيات وكنا بنتكلم ونخلص نقعد نتكلم كنا بنقعد ست ساعات مش ست ساعات كلام كنا نتكلم مع الوقت اللي هو بنتكلمه - [00:00:30](#) ساعة ونص زي ما يجي ونقعد نتدارس لان احنا كنا الاخوة القدامى معنا عارفين احنا عمر ما دروسنا كانت مبنية على اللقاء لا على التدارس على دغدغة المعنى وتكسييره وسؤاله والسؤال فيه لانك انت عايز - [00:00:54](#) تخرج ائمة مش مأمومين. سهل انك تدرس لمأموم. انما عشان تخرج ائمة لازم المعنى يبقى هو نفسه قادر على بناء منطق. الاسلام ليس خلفية. الاسلام هو المنهج نفسه ايه الفرق؟ الفرق ان انت اما اقعد قدامك كده تقول اه ده راجل متدين صلي بيحب الاسلام - [00:01:14](#)

عايز يطبق كلام ربنا ها لكن الطريقة اللي بيتبعها دي بقى مناهج في الاقتصاد ولا السياسة ولا في اي حاجة تيجي من اي حته. لا الاسلام هو الممارسة نفسها. انا عايز اقول لك الانبياء كانوا اولى الناس - [00:01:41](#) انهم يرتفعوا عن الدنيا والممارسات اليومية يقعد كده الراجل نبي لحية كافة وعمامة كبيرا وجلال ووقار انما ان هو يوصل لدرجة ان الكفار يقولوا ايه ما لهذا الرسول يأكل الطعام ويمشي في الاسواق. اديني يا ستي اتنين كيلو طماطم. لأ دي مفعصة. لأ اديني حاجة صابحة بقى. فين - [00:02:01](#)

بكذا طب وبكلام ايه النبي ده؟ ده انا دلوقتي ما اعرفش اعمالها لو عملتها هيجوا الجماعة الصحفيين يقول لك واحد احد المرشحين المحتملين لرئاسة الجمهورية بيشتري الخضار. طب واياه يعني؟ ايه يعني - [00:02:31](#) انما كان يفعل ذلك وبعدين في مرة ثانية يقولوا له ايه ده زوجة وولاد ومراته متخائفة معه وغضبت في بيت ابوها ولا هو اللي غضب منها صلى الله عليه وسلم كان كريم الخلق ساب لهم بيوتهم وهو اللي راح غضب منهم - [00:02:51](#) لا تخرجوهن من بيوتهن اكرام المرأة شف مع ان بيت الراجل انما ربنا عند الخلاف انت عارف الحديث دايم ينسب البيت للراجل انما عند الخلاف قال له لا تخرجوهن من بيوتهن - [00:03:11](#)

يا عم ده بيتي يا عم ده مين؟ ده ده القرآن استغفر الله العظيم. ده بيتنا بيتي انا. اه بس ما دام اختلفت هي اصبحت اولى بالبيت. مش عشان عند الخلافة - [00:03:30](#)

يبقى الباب يفوت جمل لا يفوت جمل انت جمل ما شاء الله عليك. خلاص؟ انما ما فيش يفاوت جمل دي مع ما عندناش الكلام ده. اوعى حد عند الخلاف يهين زوجته. ابدأ. لأ يعني لا لانه - [00:03:43](#) لا تهينها عند الخلاف ليه؟ وان كنت كل ما اتكلم في الموضوع ده دلوقتي واحد يقول لي يا مولانا ما عدش الكلام ده دلوقتي هم اللي يعني انما على كل حال الخلق الرسول عليه الصلاة والسلام. فانا اللي انا عايز اقله هنا ان الاسلام خلى له زوجة - [00:04:03](#) وخلى له اولاد وبقي يبطلع لسانه ويدخله للولد الصغير عشان يضحكه. عارفين الحديث ده ولا لا؟ ان هو بيلاعه عن طريق طرف

اللسان. فالولد لسة صغير يرى حمرة اللسان لسه بس ملي كده. فاه من - [00:04:23](#)

يفعل ذلك رسول نبي بل هو النبي عليه الصلاة والسلام. فالفكرة تكمن في ده انه زوجة واولاد واسواق وقدار وبيع وشراء ولبس وخرافات وكل حاجة لان الاسلام مش خلفية يقول لك ماشي خلفيتك الثقافية انما لأ الاسلام منهج. الاسلام معترك الاسلام تنزل

السوق تنزل المعترف - [00:04:43](#)

بالاسلام ولزلك لما تيجي تسمع ان اهل الدين ما يدخلوش في كزا اول ما تسمع الكلمة دي اعرف انه بدأت الفكر العلماني يجد طريقه.

ما فيش حاجة اسمها اهل الدين يلعبوا كورة. يلعبوا كورة اه. اهل - [00:05:15](#)

يشتغلوا في يشتغل دكتور اسنان. يشتغل مهندس ميكانيكا. يشتغل اهل الدين اشتغل اي حاجة ما دامت مشروعة واهل الدين يعمل

في الاقتصاد وفي السياسة وفي الخدمات الاجتماعية. اول ما تسمع - [00:05:35](#)

كلمة اهل الدين لا بلاش كزا ويمارسوا كزا اللهم انك بترفعه انت بتحطه في الدور الفوقاني عشان ما يشوفش اللي بيجري تحت. على

طول كده عشان كده لازم تبقوا عارفين ان دين الله يا اخواني انا انا بقول لكم هو عشان الكلام يبقى محفوظ - [00:05:55](#)

الاسلام ليس خلفية وانما هو ممارسة. ولزلك ما فيش حاجة اسمها واحد تحصل احداث يطلع بيان. يعني ايه بيان تحصل احداث يرى

كيف يتصرف تجاه هذه الاحداث وحيال هذه الاحداث؟ مش يقول كلام - [00:06:16](#)

كيف يفعل لا يمنعه عن الفعل الا زي ما قلت الاسبوع اللي فات الاستطاعة اللي هي فان لم يستطع طب ايه هو حد الاستطاعة زي ما

اخ سألني في الاخر؟ انت عارف جهدك يجيب ايه؟ انت عارف ايه اخر حاجة مش هتقدر عليها - [00:06:37](#)

خلاص عشان كده زي ما بقول لازم نعرف ان الاسلام منهج. طب منهج لايه بقى؟ دي نقطة مهمة جدا اولاً منهج في التفكير. منهج

عقلي. على فكرة كلمة اقرأ اللي هي اقرأ باسم ربك الذي خلق مش معناها اقرأ يعني اتلو. مش معناها انك تمسك ورقة كده اه انا

بعرف اقرأ. لا - [00:06:57](#)

اقرأ دي معناها الاستقراء. معناها ولزلك يقول لك آآ يا استاز فلان ما هي قراءتك للاحداث ما هي قراءتك للظواهر؟ القراءة مش يعني

تدي لك ورقة تقرأها. مش امي آآ لا يقرأ ولا يكتب والتاني بيقرأ ويكتب لا - [00:07:28](#)

القراءة وانا ذكرت هذا الكلام الاخوة اللي كانوا بيتابعوا سلسلة اللي هي اخراج الناس من الظلمات الى النور تجد ان خطوة المنهج

العلمي او منهج التفكير هي الخطوة رقم اثنين. يعني اول خطوة - [00:07:48](#)

في اخراج الناس من الظلمات الى النور ناس كانت في جاهلية وفي ظلام وفي ضياع. اول خروج لهم من الظلمات الى النور كان بس

مجرد ايه كان الرسول عليه الصلاة والسلام شخصيته ان هو خزنة من الثقة. الناس كلها بتحبه واثقة فيه. فده كان النقطة الاولى -

[00:08:08](#)

تاني حاجة على طول هو المنهج العلمي. انه تعالوا نتكلم مع بعض طبقاً للمنهج العلمي لاستقراء التجربة والخطأ المقدمة والنتيجة.

مش دي المناهج العلمية اللي المدارس البشرية بتتكلم عنها فالاسلام يا اخواني عشان انتم وانتم بتشوفوا اين اقدامكم اين تقفون؟

الاسلام منهج في التفكير - [00:08:28](#)

لذلك صار سؤال في منتهى الاهمية هو احنا بنفكر ازاي يا ترى نفكر بالاطلاق يعني مطلقين كده وكل ما في الامر ان احنا ما نرتكبش

حرام ونلتزم بالحلال بالحدود. ولا يا ترى احنا لما بنيجي نفكر - [00:08:56](#)

نلتزم خط معين الاسلام فرضه علينا. ناس كتير والحقيقة في وقت الاوقات توهمنا كده اوهمونا بهذا. متصورين ان التفكير ده حرية

كاملة ولكن بس ما تطلعش لحدود الحرام والحلال. ده مش صحيح. ده غير صحيح - [00:09:26](#)

وانما الصحيح ان الاسلام وضع شيئا اسمه الخطة. المنهج اللي هي كلمة ايه بقى؟ لما هقولها لكم تعرفوها اللي هي السنة جاء الرسول

عليه الصلاة والسلام فاجأ المسلمين يوما فقال لهم اسمعوا بقى كده انكم سترون بعدي - [00:09:56](#)

اختلافا كثيرا. يا نهار ايضاً! اختلافا كثيرا. ده احنا ما صدقنا ان احنا دلوقتي صح معروف لان الرسول موجود هيقول لنا خلاص ما

فيش التباس. ما حدش ما حدش هيتلخبط. بعد كده انكم سترون - [00:10:20](#)

بعد اختلافا كثيرا فسألوه طب وهنعمل ايه؟ ايه المخرج ماذا تأمرنا قال لهم الكلمة الغالية اللي احنا سخطناها وصغرناها احنا فاهمين السنة فاهمين ان السنة يعني مسلا انا اطول دقني او ان انا اعمل سواك او ان انا اكل بايدي اليمين السنن دي سنن العادات او العبادات حتى - [00:10:40](#)

انما السنة دي هي المنهج الكامل. قال تعالى والاول اقول لكم السنة دي عشان تبقى واضح هقول لك الحديث انكم سترون بعدي اختلافا كثيرا فماذا تأمرنا؟ قال عليكم بسنتي وسنة الخلفاء - [00:11:10](#)

الراشدين المهديين من بعدي عضوا عليها بالنواجذ. فاخواني اعود مرة اخرى واقول ان هنا قفزت كلمة السنة الى المشهد الفكري الاسلامي. انه لأ ده فيه طريقة بقى. لانه عليكم بسنتي معروفة. طب وسنة الخلفاء الراشدين المهديين - [00:11:30](#)

من بعدي فعرف من وراء ذلك ان هناك طريقا امال فين حرية الفكر؟ موجودة داخل هذا الطريق مش موجودة خارجه موجودة داخل هذا الطريق. ولذلك القرآن قال وان هذا صراطي - [00:12:05](#)

تقيما فاتبعوه. صراطي انا معلش انا ما عرفش حاجة اسمها فاتبعوه. انا اعرف ان في صلاة في زكاة في حج في عبادات. انما الرابط بينهم انك عشان تسميه صراط - [00:12:25](#)

مستقيم خط مستقيم ده محتاج شغل انك تكلمني عن السنة وعن المنهج. صح صح ولا لأ؟ لان في فارق بين العبادات المفردة. وبين ان انا اشوف ايه هو الرابط بين هذه العبادات المفردة - [00:12:45](#)

اضرب لك مثل ومن غير امثلة عشان ما ناخدش وقت طويل انما لابد من رابط بين العبادات عشان كده وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل سبل فتفرق طب انا بصلي بس في سبيل اخر - [00:13:05](#)

ولذلك لابد ان نوقن ان الاسلام منهج تفكير يا جماعة. احنا مش بنفاجأ بالاحداث دي دلوقتي الاحداث دي بتأتي على منهج من التفكير يجب ان يكون المسلم الصادق في التعلم قد - [00:13:26](#)

تقوم تأتي الاحداث انما انا لو مش مدرك الواقع او مدرك منهج التفكير الاسلامي او السنة هتيجي الاحداث كل مرة تلخبطني كل مرة تشتت الناس. كل مرة تمزقهم وتمر المرة تلو المرة - [00:13:46](#)

وانا مش عايز اكثر من التجارب اللي احنا شفناها بعيننا في حياتنا. انما احنا شفنا الكثير شفنا الكثير من انه الثمرة يضيعها من لم من لا يفهم كيف هو كيف هو طريق الاسلام في منهج - [00:14:08](#)

في التفكير. ولذلك قال تعالى قل هذه سبيلي. يعني ايه سبيلي؟ سبيل طريق واضح. لازم اعرف الطريق ازاى؟ يا ايها الناس ان لكم معالم فانتهاوا الى معالمكم. في حد بيفتكر ان المعالم دي هي زي المرور ممنوع الدخول ممنوع الانحراف يسارا ممنوع الدوران للخلف ودي معالم ولا شك - [00:14:28](#)

انما اذا ببقية الحديث يقول وان لكم نهاية فانتهاوا الى نهايتكم يا ربي يبقى المسألة مش بس ممنوع الدخول هنا ممنوع تشرب خمره ممنوع تاكل خنزير ممنوع تطلع ممنوع تعمل لا ده كمان انت ماشي لازم تبلغ الى نهاية - [00:14:58](#)

ان لكم معالم فانتهاوا الى معالمكم وان لكم نهاية فانتهاوا الى نهايتكم. فقد يقول قائل ان النهاية فهي الدار الاخرة ودي حاجة معروفة طب ما انا كلنا هننتهي الى الدار الاخرة. يبقى ايه؟ فانتهاوا الى نهايتكم. انتهاوا الى الموت؟ ما كل الناس هننتهي الى - [00:15:19](#)

هو يقصد سبحان الله العظيم انتهاوا الى شيه ده بيبقى اختيار سبيل طريق انت بتختار الطريق عشان كده يا اخواني لازم تخلوا بالكم ان اسهل حاجة ان الواحد يتوه. اذا ما كانش الطريق هو اللي واضح. اذا كان اللي عنده مفردات - [00:15:39](#)

ايه الواجب ايه الغلط ايه الصح ايه النص نص ايه المندوب ايه كذا كذا لازم يبقى عنده كمان انه لازم ده كله في طريق - [00:16:04](#)